

كيف نحمي أطفالنا من الأخطار..؟!

تفجيرات إرهابية داخل الأسرة !!

في الأسـواق


عزة بنت محمد العيسرية
كيفية
تجهيز الأموات
من ساعة الاحتضار إلى مواراة الجثمان
راجعه : إبراهيم بن ناصر الصوافي
إنتاج : المعالم للإعلام والنشر
E-MAIL:almaalem@omantel.net.om



تصدر عن شركة المعالم للإعلام والنشر - المملكة المتحدة
العدد الثالث عشر، جمادى الأولى ١٤٢٤هـ / يوليو٢٠٠٣م

كيف نحمي أطفالنا من الأخطار..؟!



لا يستطيع الأطفال أن يكونوا دائما قادرين على إصدار أحكام صحيحة حول الخطر، ويتعرضون لأوضاع خطرة لأنهم لا يدركون العواقب وبالتالي لا ينتابهم الخوف، كما أنهم يطمحون إلى الاستقلالية...وفي بعض الأحيان تلهيهم الأشغال عن الانتباه لمصادر الخطر.

وتعتبر حوادث السيارات أو الطرق والحرائق والتسمم أكثر الحوادث المتكررة التي يعاني منها الأطفال الصغار.

وفيما يلي قائمة يمكن أن تساعد طفلك على الحماية من الإصابة الخطرة.

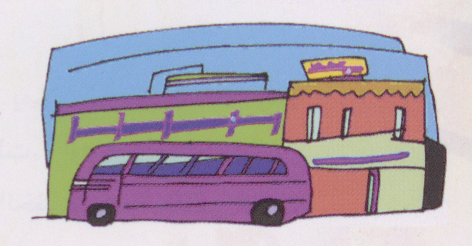
قائمة السلامة

- أستطيع استخدام رقم الهاتف بالاتصال بالشرطة والإطفاء أو الأطباء.
- أنا أعرف أن رجال الشرطة أصدقاء ويمكنهم مساعدتي.
- أرفض النقود والحلوى أو الهدايا من الغرباء.
- أخبر والدي دائما أين أكون.
- أستطيع أن أخبر أو أبين اسمي وعنواني ورقم الهاتف عند الضرورة.
- البالغون- الذين أعرفهم - لا أذهب معهم في حالة غياب والدي إلاّ بكلمة سر متفق عليها.
- إنني لن أركب أو أتحدث مع الغرباء.
- إنني لا ألعب في المباني الخالية أو الأزقة.
- أذهب إلى المدرسة وأعود منها مع الأفراد الذين أعرفهم.
- أذهب دائما بنفس الحافلة المدرسية.
- أتحدث أنا ووالدي عن الأماكن الآمنة التي يجب أن أذهب إليها عند حدوث طارئ أو إذا فقدت.
- أعرف كيف أتصل بوالدي في جميع الأوقات.
- أخبر والدي أو مدرسي عندما يكون هناك ما يجعلني في حالة سيئة.

الحرائق

- أنا لا ألعب بأعواد الكبريت.
- أستطيع أن أخرج من البيت عند حدوث حريق.
- أنا لا أستخدم الموقد بنفسي.





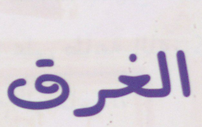
السيارة

- أرتدي حزام الأمان.
- أتبع القوانين التي علمها لي الوالدان عندما أعبر الشارع.
- أنا لا ألعب في الشارع.

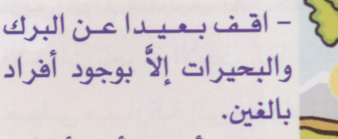
التسمم

- أنا لا ألعب بالأدوية.
- أنا لا ألعب بمواد التنظيف ولا في أوعية
- التنظيف الفارغة.
- يوجد رقم هاتف الطوارئ على هاتفنا وأحفظه.





الغرق



- اقف بعيدا عن البرك والبحيرات إلاّ بوجود أفراد بالغين.
- إنني أتعلم أو سأتعلم دروس السباحة.
- أرتدي واقي النجاة عندما أكون في القارب.



مريم بنـ مدان الدهمانية



الطعام وصلاة الفجر علاقة غير متوقعة

جلست بين رفيقاتها، مطمئنة النفس.. البشر يملأ محياها، بعدما فاض من قلبها ووجدانها. قالت.. أود أن أبوح بسر من أسرار النوايا، وحديث من عمق الخفايا، بعدما وفقني الله لما سعيت إليه، وإليكن تجربتي..

إنني كلما هممت بطهي الطعام لزوجي وأبنائي، أخلصت نيتي لله أن يكون هذا الطعام عونا لهم على طاعة الله.. كنت أصطحب نيتي، وأصدق دعوتي.. وما أروع التباشير، وما أعظم العطاء..!!

أربع أعوام متتالية، لم يتخلف فيها زوجي أو أبنائي عن صلاة الفجر. جربَت بعض الأخوات تجربة الأخت الفاضلة، وكانت النتيجة..

خطى مباركة إلى محراب الحب الإلهي.. عبق فواح من زهور الإيمان يعطر الأفئدة.. ولقاء روحاني ندي مع التسابيح والمناجاة.. فما أعظم القرب من الله.. وما أقرب الرحمن من عباده المخلصين.. فحمدا لمن لا يحمد سواه على جزيل من وإحسان.

عبرة ألم..



إنتاج: المعالم للإعلام والنشر
E-MAIL; almaalem@omantel.net.om

انحراف الأبناء أسبابه وعلاجه

أحمد بن محمد العدوي

عند نظرتنا إلى حال الأولاد في وقتنا المعاصر، فإننا نرى كثيراً منهم قد انحرفوا عن الطريق المستقيم، وهذا بطبيعة الحال مردّه إلى عوامل عديدة كانت سبباً رئيسياً في فساد أخلاقهم، مما ترتب عليه نشوء مجتمع آثم، وحياة ماجنة، فأردت أن أنوّه إلى هذه الأسباب والعوامل التي كانت سبباً في انحرافهم والتي من أهمها:

(١) الفقر الذي يخيّم على بعض البيوت:

من المعلوم أن الطفل حينما لا يجد ما يكفيه من احتياجاته من ملبس وغذاء بينما يرى من حوله من الأطفال، ينعمون بالراحة الكافية من الملابس والغذاء، فإنه ولاشك سيضطر إلى توفير هذه المستلزمات بطرق غير مشروعة، فيتجه نحو الإجرام الذي يقوّض أمن المجتمع واستقراره. والإسلام وضع الأسس والقواعد الكفيلة التي تحارب الفقر في المجتمع، فأمر بالسعي وراء الرزق بطرق الكسب الحلال التي بيّنها. ففرض الزكاة وأمر بتوزيع الثروة بين الناس توزيعاً عادلاً وعدم تكديسها في أيدي فئة قليلة من الناس وهو علاج ناجعٌ لمشكلة التفاوت المعيشي بين أفراد المجتمع.

(٢) النزاع والشقاق بين الزوجين:

من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى انحراف الولد، احتدام النزاع والشقاق بين الآباء والأمهات، فالولد حينما يرى بعينيه النزاع الحاصل بين أبويه، ويرى جو البيت ممتلئا بجو من الخصومة، فإنه حتماً سيترك البيت ويغادره، ويلجأ إلى أصدقائه ليقضي معظم أوقاته معهم، فإن كانوا أصدقاء سوء، فإنه سيندرج معهم في أعمالهم، ومفاسدهم، وينشأ الولد نشأة سيئة بعيداً عن محيط الأسرة.

والإسلام بتشريعه العادل أمر بالقضاء على أسباب المشكلة عن طريق اختيار الزوجة التي تعمل على تنشئة الطفل نشأة صالحة، كما حث في المقابل أولياء المخطوبة حُسن اختيار الزوج، إذ حسن الاختيار يحقق المودة والمحبة بين الزوجين ويعتبر حلاً للمشكلات الزوجية.

(٣) الفراغ القاتل عند الأطفال والمراهقين:

ومن العوامل الأساسية التي تؤدي إلى انحراف الأولاد غالباً عدم استغلال الوقت. فالطفل منذ ولادته له الرغبة الشديدة في اللعب والنزهة الطبيعية فتراه يحب التسلق والركض وغيرها من الرياضات. فيجب على الآباء والمربين أن يستغلوا أوقات فراغ أبناءهم بما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم بأن يوجههم نحو القراءة الهادفة والنزهة البريئة والرياضات المفيدة الخالية من المخالفات الشرعية.

(٤) مصاحبة رفقاء السوء:

يعتبر هذا العامل من أكبر العوامل المؤدية لانحراف الأولاد لاسيما إذا كان الولد بليد الذهن ضعيف العقيدة فسرعان ما يتأثر بمصاحبة الأشرار، فيصبح سيء الخلق. وقد يكون هو عاملاً رئيسياً في ارتكاب بعض الجرائم.

وقد حلَّ الإسلام هذه المشكلة بأن أمر بمصاحبة الأخيار، لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل). وأمر المربين بالمراقبة التامة للطفل مع من يذهب ويلعب ويصاحب فيختاروا له الرفقة الصالحة.



(٥) سوء معاملة الأبوين للطفل:

أجمع معظم علماء التربية أن الطفل إذا عومل من قِبل أبويه معاملة سيئة فقاموا بضربه ضرباً مبرحاً والسخرية منه وازدرائه، فإن الطفل عندما يكبر ويصبح شاباً سيقوم برد الفعل للأبوين من عقوقهم وسبهم وعدم احترامهم. والإسلام أمر الأبوين أن يلاطفا الطفل ويشملانه بالعناية والرحمة وتعليمه الأخلاق الفاضلة لقوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى...).

(٦) مشاهدتهم أفلام الجريمة والجنس:

ومن العوامل الأساسية التي تؤدي إلى انحراف الطفل مشاهدته الأفلام الخليعة وسماع الأغاني الماجنة والاطلاع على المجلات التي تسوق العري والانحراف. فنحن نعلم أن الولد في فترة الطفولة عند مشاهدته لتلك الأشياء فإنها تنطبع في ذهنه فيقوم بتقليدها في واقع حياته وهكذا ينشأ الطفل بعيداً عن الأخلاق الإسلامية. والإسلام بمبادئه التربوية وضع للآباء والمربين الحلول المناسبة التي تعالج هذه الظاهرة ومن ذلك:

أ) استشعار المسؤولية نحو الأولاد فهم مسؤولون عن رعايتهم، لقوله صلى الله عليه وسلم: (الرجل راعٍ في بيت أهله ومسؤول عن رعيته).

ب) الوقاية الكاملة من الأعمال التي تغضب الله عز وجل لهم، قال تعالى: (يا أيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا).

ج) إبعاد كل الأسباب التي تؤدي إلى انحراف عقيدتهم وسلوكهم.

د) أن يمنعوا الأطفال من شراء المجلات الخليعة، واقتناء القصص الغرامية، والكتب الإلحادية.

هـ) إيجاد البدائل الشرعية من أفلام إسلامية وتربوية وثقافية وأناشيد إسلامية ومسابقات علمية.

(٧) مصيبة اليتم:

إن الطفل الصغير إذا توفي أبواه ولم يجد من ينفق عليه ويعطف ويتكفل برعايته الرعاية الكاملة بعد موت أبيه، لاشك أنه سينحرف وسيخطو شيئاً فشيئاً نحو الإجرام، ثم يصبح في المستقبل خطراً يهدد سلامة المجتمع وأمنه. ولذا فإن الإسلام أمر الأوصياء ولكل من له صلة قرابة باليتيم، أن يؤدبه ويحسن معاملته وينفق عليه ويعلمه مبادئ الإسلام الحنيف، حتى ينشأ شاباً مستقيماً، لقوله تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر) وقال تعالى أيضاً: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً، إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا).

مصادر هذا البحث:

(١) تربية الأولاد في الإسلام ج١/عبدالله ناصح علوان/ط١٧ - ١٤١٠هـ/دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢) مجلة الأسرة/العدد ١٠١/شعبان ١٤٢٢هـ.

(٣) نحو تربية إسلامية/أحمد محمد جمال/دار إحياء العلوم/بيروت - لبنان/ط٣ .

رسالة إلى صديقتي زينب

حليمة بنت ناصر القصابية

أختي الحبيبة زينب:
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته،،،

عبر هذه السطور المتواضعة أرسل لكِ أجمل تحياتي.. عبر هذه الوريقات الصافية أرسل لك دعواتي.. عبر حروفي المملوءة بالحب والحنان أرسل لكِ أجمل سلام وأحلى تحية.. تحية الإسلام والسلام.

غاليتي زينب: لكم الحياة جميلة لو كانت وردة بدون أشواك، ولكم الحياة جميلة لو كانت سماءً بدون ظلام.

ولكن هل ستكون الحياة جميلة لو كانت بسمة بلا دمعة.. وفرحا بلا حزن..؟!

وهل ستكون جميلة لو كانت شروقا بلا غروب.. وصباحا بلا مساء..؟!

لا.. فلابد للوردة من أشواك رغم عبيرها.. ولابد من سواد يغطّي السماء حتى يضيء نور الصباح.

ولن يكون للحياة طعم إذا كانت بسمة بلا دموع، وفرحا بلا حزن.. والغروب لابد له من إشراق، فبعد الليل الحالك ينبثق فجر يملأ الدنيا بنور سناه.

حبيبتي في الله: لكم الحياة صعبة عندما يصبح الإنسان وحيداً على كثرة من حوله ولكم هي المعيشة أصعب عندما تجد الكل يحاربك بلا سيف ولا مدفع، فالوحدة ليست العيش وحيداً مفرداً بلا أنيس يؤنس وحدته، ولكن الوحيد الذي لا يجد من يفهمه.. لا يجد من يبث له همومه.. لا يجد من يشد أزره، ويقوّم اعوجاجه وليست الحرب فقط تلك المدافع والرصاصات التي تصوب إليك من كل اتجاه ولكن حرب اللسان قد تكون في بعض الأحيان أشد وقعاً وأكثر خطورة، وأفتك سماً ولكن.. ولكن هل يعني هذا أن تتوقف الحياة ويموت وهل يعني أن يتوقف الزمان ويتقهقر؟ وهل يعني أن نلملم أشلائنا ونأذن بالرحيل؟ هل نعلنها صراحة قد تعبنا.. وهل نقول: كل الأبواب قد أغلقت؟؟.. لا وألف لا.. لا مادام باب الله مفتوحاً.. لا مادمنا على طريق الحق.. لا مادام هناك باطل يجب أن نقتلعه ومنكراً يجب أن نغيّره لا مادامت هناك كلمة صدق يجب أن نبلغها.. لا مادام هناك نور يجب أن نصل إليه لا مادامت هناك جنة ونار وحساب وعقاب.



أختي الغالية زينب: أراك تلك الوردة التي حُفت بالأشواك فانثري شذاك حتى يكون التجاذب لا النفور.

زينب: أراك تلك الضحكة التي تنثر بسماتها على كل الوجوه فامسحي الدمعة حتى يكون الإقبال لا الإدبار.

زينب: أراك ذاك الشروق الذي يملأ الكون بضياء الهداية بعد ظلام الغواية.

زينب: أراك تلك الشعلة، شعلة الإيمان التي تنير القلوب الحائرة إلى الهداية الربانية فكوني شمعة تحترق لتنير درب الآخرين.

زينب أيتها الأخت الغالية في الله: دعينا ننظف الذاكرة ونعود إلى الوراء قليلاً، أتتذكرين آسيه زوج فرعون ولا أخالكِ تنسين تلك المؤمنة العابدة التي كانت تعيش بين براثين الكفر، كانت تتقلّب على فراش الطغيان والجبروت.. لم تكن أمام كافر أو ملحد فقط، ولكنها كانت أمام من قال إني إله.. فكيف كانت حياتها أمام ذلك الطوفان الجارف من الكفر والطغيان، كان كل شيء أمامها ظلاما دامسا لا تجد من تبث له همومها، لا تجد من يساندها.. ولكن نور الإيمان الذي سطع في قلبها جعلها تتزوّد بقوة نورانية لا يعلم مداها إلا الله تعالى حتى قالت: (رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين).. فلله درك يا آسيه زوج فرعون الطاغية

أختي أصمدي وأثبتي أمام الضلال.. اجعلي كل كلمة تجرحك وكل حرف استهزاء بك سلاحا تتزودين به إلى إكمال المسير ونور يضيء لكل طريقك والله معك ولن يخذلك ما دمت تتوقين إلى رضاه.. ومادامت غايتك المنشودة جنة عرضها السماوات والأرض.. اجعلي كل استهزاء بك وبشخصك وبشكلك رياحين تشرينها عن طريق الطهر والفضيلة.

لا تجعلي لليأس طريقا إلى قلبك.. جففي دمعك، ودّعي حزنك وافتحي صفحة جديدة ملؤها الأمل واليقين وبأن الله مع الصابرين.. فكلما كان ابتلاؤك أكثر كنت من الله أقرب واعلمي أنه إذا أحب الله عبداً اشتد بلاؤه وازدادت محنته حتى يرى الله تعالى مدى صبره، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.



معادلات إيمانية

مصطفى بن حمّو آرشوم

كما أن في عالم الفيزياء والرياضيات وعلوم الهندسة وغيرها بعض القوانين والمعادلات الرياضية للتسهيل في معرفة المجهول منها، كذلك توجد قوانين ومعادلات إيمانية لضبط ومعرفة كثير من السلوك الإيماني، ففي هندسة الميكانيكا توجد عدة قوانين ومعادلات:

فالسرعة = المسافة × الزمن.

والحجم = الطول × العرض × الارتفاع.

والقوة = الوزن × المسافة × المساحة.

والضغط = الارتفاع × الكثافة.

والماء = الهيدروجين + الأوكسجين.

وهكذا في سائر العلوم الهندسية والرياضية والكيميائية. ولقد تحدث الكثير من العلماء عن معادلات إيمانية مستنبطة من الكتاب والسنة، منشورة في كتب الزهد والسلوكيات، فكان من المناسب التطرق إليها والوقوف عند بعضها، لتعين المسلم على سهولة محاسبة النفس، ومعرفة معالجة العيوب، والوصول إلى ما يجب التحلّي به من الأخلاق والخصال التي حث عليها الشارع لتكامل الشخصية الإسلامية، لتكون في دورة القدوة، حتى تستطيع أن تؤثر في الآخرين عندما تدعوهم لعبادة الله وحده.

وزيادة في الإيضاح نقدم مثالاً لمعادلة إيمانية بعنوان

الإخلاص:

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحدا). (الكهف ١١٠)

والقانون هنا: أن العمل الصالح الذي أمرنا به الله تعالى، وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان، مضافاً إليه الإخلاص في العمل دون شرك فإن ذلك يؤدي إلى ثواب الله وجنته ورضاه.

إذن: فعمل موافق للكتاب والسنة + الإخلاص = ثواب الله تعالى، والإخلاص أحد شرطي قبول العمل من الله تعالى، وبغيره لا يقبل العمل.

يقول الشيخ الزحيلي في تفسيره لهذه الآية: (أي فمن آمن بلقاء الله، وطمع في ثواب الله على طاعته، فليتقرب إليه بصالح الأعمال، وليخلص له العبادة، وليتجنّب الشرك بعبادة الله أحداً من مخلوقاته، سواء أكان شركاً ظاهراً كعبادة الأوثان، أم شركاً خفياً كفعل شيء رياء أو سمعة وشهرة، والرياء: هو الشرك الأصغر، كما في حديث أخرجه الإمام أحمد عن محمود بن لبيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر، الرياء، يقول الله يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء).

والمخلص تراه دائم الخوف من عدم القبول، لأنه يخشى أن يكون ما قدم فيه شيء من الرياء والسمعة، بينما المنافق تراه مطمئناً لما قدم، وفي ذلك ما قاله رجل لحذيفة: (أخشى أن أكون منافقاً) فقال: (لو كنت منافقاً لم تخشى).

أحسن في نهارك تكفى في ليلك:

ومن فروع هذا القانون الإلهي ما ذكره الزاهد أبو سليمان الداراني عندما قال: (من أحسن في نهاره كُفِي

في ليله، ومن أحسن في ليله كُفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه، والله أكرم من أن يعذّب قلباً بشهوة تركت له).

فمن أحسن العمل وأخلصه لله تعالى في النهار كفاه الله من شرور الليل وحاجاته، ومن أحسن العمل والتقرب إلى الله في الليل، مختلياً لوحده، بعيداً عن شبهة الرياء، فإن النتيجة تكون كفاية الله له في نهاره، فلا يحتاج لأحد، ولا ينقصه شيء، ومن ترك شهوة لله تعالى بالرغم من توافر العوامل المساعدة لاقترافها، ولكنه قال إني أخاف الله، فصدق بتركها دون خوف من رقابة البشر كانت النتيجة أن الله لا يعذبه.

متى تكون الفضيحة؟

ومن فروعه أن المرء عندما يريد وجه الله سبحانه وتعالى في عمله يوفق له، ويفتح الله عليه أكثر مما يتوقع، وأكثر مما كان أو يريهم ملكاته وحُسن تدبيره، أو أي وجه غير وجه الله، فإن الله يفضحه، ويرى الآخرين ضعفه، ولا يوفقه للصواب، ويتعثر فلا يستطيع الوصول إلى ما يريد من الأهداف، ويكون ذلك واضحاً جلياً في مجال تعليم العلم والوعظ.

فمن أراد أن يُري الآخرين عميق علمه، وجميل عبادته، وتمكنه من التأثير في الآخرين، فإن الله ينسيه العبادات، وتختلط عليه الاستدلالات، ويرتبك بما كان قادراً عليه، ومن أراد نصرة دين الله تعالى وهداية الآخرين، والقيام بحق الله سبحانه وتعالى، يدفعه الغضب لله، والحرقة على أحوال العصاة، فإن الله سبحانه وتعالى يفتح عليه من العلوم ما يتعجّب منه، ومن التوفيق والسداد ما لم يحفظه أو يحضره، ويُذكره من العلم ما نسيه، ويورد على لسانه ما لم يتوقعه، وهذا كله من بركات الإخلاص لله وحده.

ينقل لنا هذا الشعور، ويؤكد لنا صدق هذا القانون الإمام أبو يوسف صاحب الإمام أبو حنيفة عندما قال: (أريدوا بعلمكم الله تعالى، فإني لم أجلس مجلساً قط أنوي فيه أنَ أتواضع، إلا لم أقم حتى أعلوهم، ولم أجلس مجلساً قط أنوي فيه أن أعلوهم إلا لم أقم حتى افتضح).

ونستخلص من هذا أربعة معادلات جليلة في الإخلاص:

أ- من أراد بعلمه وجه الله = يوفقه الله ويفتح عليه.

ب- من أراد بعلمه غير وجه الله = يخذله الله ويُعسّر عليه.

جـ- من أراد بعلمه وجه الله = يفتح الله عليه ويسدد لسانهُ ويقوّي حجته.

د- من أراد بعلمه غير وجه الله = ينسيه الله العلم، ويفضحه ويضعفُ حجته.

من أحب أن يذكَر:

ومن فروع القانون ما ذكره الإمام الزاهد الفضيل بن عياض: (من أحب أن يُذكَر لم يُذكَر، ومن كره أن يُذكر ذُكرَ).

فكم من الناس بذل ما يستطيع من المال والجهد من أجل أن يذكره الآخرون فمات وكان في طي النسيان، وكم من الأخفياء الأتقياء بالغ بإخفاء أعماله، وكره البروز، وحرص على الاختلاء بالله، ولكن ذكره ملأ الأرض، والذي يقلب صفحات التاريخ يدرك حقيقة هذه القاعدة. فأين ملوك الأكاسرة والأباطرة، وملوك الدنيا من المسلمين من بني الأحمد في دولة الأندلس؟ وأين ملوك الفاطميين، وملوك المغول، وغيرهم ممن أرادوا أن يذكروا؟...

إن هم في واقعنا، وعلى ألسنتنا؟

إنهم جميعاً لم يذكروا بينما تأمل وتصفح صفحات التاريخ، فهل ترى جيلاً من أجيال المسلمين نسي ذكر الخلفاء الراشدين، أو الصحابة الكرام والتابعين، أو علماء الأمة البارزين من القدماء والمعاصرين؟

إنه يؤكد حقيقة القاعدة التي ذكرها الإمام الفضيل: (من أحب أن يُذكر لم يُذكر، ومن كره أن يُذكر ذُكرَ).

أصدق في باطنك:

إنه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلاظله: (رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه). بعيداً عن رقابة الآخرين، وبعيداً عن شبهة الرياء، استشعر عظمة الله تعالى، ولقاءه يوم القيامة، وعظيم حسابه، فخاف منه وانحدرت دموعه رغماً عنه، لقد صدق في باطنه فأفاض الله الدمع من عينيه، وأراه الدموع الغالية التي تطفئ غضب الرب.

إنها معادلة يستمدها ابن الجوزي من كتاب الله وسُنّة نبيه صلى الله عليه وسلم: (اصدق في باطنك، ترى ما تحب في ظاهرك). فالصدق الداخلي، والنية الصالحة التي يعقدها المؤمن في قلبه دون أن يراها أحد من الخلق ينتج عنها صفاء النفس وراحة البال وصحة البدن، والسداد بالرأي والقول والعمل، تلك معادلة أكدها الإمام علي - كرّم الله وجهه - قبل الجوزي حين قال: (من أحسن سريرته أحسن الله علانيته) فإن نطق فينطق صواباً.

وإن عمل وفّقه الله في عمله حتى يصل إلى ما يريد، وإن أصاب سدد الله رميته.

فما من عمل يقوم به أمام الناس علانية إلا بارك الله فيه، وجعله صائباً مسدداً مؤثراً في الآخرين، لأن ذلك نتيجة للشطر الأول من المعادلة (من أحسن سريرته).

المراجع:

١- التفسير المنير ١٦ / ٤٣. والحديث رواه أحمد بإسناد صحيح (ص، ج، ص٥٥٥).

٢- عيون الأخبار ٢ / ١٧٤.

٣- المستطرف ص٢١٢.

٤- بُستان العارفين للنووي ص٨١.

٥- سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٣٢.



أتوق وأتوق

من تدخل في مالا يعنيه لقي مالا يرضيه هذه حكمة لقنتني إياها جدتي ورسختها في ذهني بسلوكها الجانح إلى العزلة عن الناس، فكانت تجلس مع قريناتها حاضرة غائبة لا يكاد يسمع لها نفس إلا بذكر الله تعالى أو حمده وشكره.

ذهبت معها ذات يوم لزيارة جارتها وصديقة عمرها نجية بنت حسن حتى إذا بلغنا مدخل الدار تناها إلينا أصوات نزاع من الداخل فعادت من حينها تطبيقاً لهذا المبدأ.

والذي أذكره كذلك أن زياراتها للجارات كانت تقتصر على حمل الأعطيات والهدايا إذا طبخت هريساً أو أتحفها زوجها بشيء من نوادر الفواكه أو سمعت بمرض صديقة فتذهب للعيادة أو علمت بإياب مسافر فتذهب للتهنئة، هكذا عاشت وهكذا ماتت راضية مرضية ما ذكرت الناس بسوء ولا خالطتهم بمكروه فكانت عاقبتها ما ذكرت لك.

لقد دعوتني يا سالم أكثر من مرة إلى زيارة جيراننا وذكرتني بقول سيدي صلى الله عليه وسلم: (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه).

وبأبي هو وأمي من نبي أدبه ربه فأحسن تأديبه ما بعث إلا متمماً لمكارم الأخلاق لكنه كذلك ينبغي أن تنفذ أوامره ويزدجر عن نواهيه مع مراعاة الظروف والمتغيرات فما ابتلي العالم في عصره بأخلاط سكانية جاؤوا من أربعة أركان الأرض سكنوا جميعاً وأخلاقهم شتى فلا يجد الواحد منهم شعوراً يحركه نحو الآخر لا بحب ولا ببغض ولا برحمة ولا بقسوة، ولكم حاول أناس من قبلنا كسر هذا النمط الفاسد من العلاقات فبادروا جيرانهم بزيارة حسبوا أنها تؤسس لعلاقة حميمة فيما بعد فإذا بالأيام تكشف لهم أنها مبادرة من طرف واحد.

لكم أتوق يا سالم إلى مخالطة جيراني على نفس منهاج جدتي لكنني أحسب أنها أمنية غابت في أرض السراب فحياة المدن تختلف وقد كتبت يد الغدر أن نرحل عن قريتنا ونعيش حياة العزلة وسط جموع غفيرة من الناس.

سالمة



إذاً عليك بالإرادة

لا شيء يستعصي على التغيير في حياة البشر إذا أراد البشر ذلك، إن ما نبحث عنه هو الذي نجده بعد ذلك، هل أنت في شك من ذلك؟

ركّزي إذن على أي لون من الألوان أشغلي عقلك بذلك اللون عدة ثوان أنظري الآن من حولك ألا تجدينه يرين على كل شيء من الأشياء ألا تجدينه منبثاً في كل زاوية وفي كل ناحية.

إننا يا سالمة دعاة خير وجنود حضارة نحرص كل الحرص على أن يتمثل الناس مبادئها الأخلاقية في كل أمر من أمور حياتهم.

إنني أوافقك الرأي أن التقسيم العمراني للمدن المعاصرة لم يهتد فيه البشر بهدي ديننا الحنيف وبحكم تخصصي باعتباري مهندساً معمارياً قرأت كثيراً وناقشت كثيراً هذا الموضوع مع أهل الاختصاص.

ولكن ألا توافقينني بأن الخضوع للمشكلة يزيدها تعقيداً وأن من شأن المؤمن أن لا تقهره الظروف عن أداء واجباته ولكنه يظل يبحث عن المخرج المناسب الذي يمكنه من أداء ما أمر الله ورسوله، لقد استفدت من شريكي أبي سليمان فائدة كبيرة فيما نحن بصدده فحينما قرر الانتقال إلى بيته الحالي طرق الباب في أول يوم على عشرة من جيرانه يخبرهم عن حلوله جاراً جديداً بينهم وهكذا فعلت زوجته أم سليمان، ولكن تلك الزيارة قابلها كل جيرانه بالاستغراب، ولأنه مصور محترف فقد صور عشرة مناظر طبيعية من قريته وعاود زيارتهم مرة أخرى يحمل لكل منهم هديته القيمة فأصبح أربعة منهم مع زوجاتهم أصدقاء دائمين لعائلة أبي سليمان من ثاني زيارة.

وأنتِ تعلمين أنه لم يمض على سكناهم في بيتهم الجديد أكثر من سنة ومع ذلك فقد شكّلوا مجتمعاً قروياً وسط المدينة وكم من مرة تضطره الظروف إلى حمل زوجه إلى المستشفى فما يهمه كثيراً أمر عياله لأن الجيران يتنافسون في خدمته.

إن تجربة أبي سليمان ليست يتيمة ولا فريدة لكنها قصة الإرادة تنطق بلسان الصدق أن المؤمن الحق لا يعرف المستحيل ولا يعترف.

سـالـم



الشيخ عبدالله الصحاري.. في بلاط الإمبراطورية الصينية

هدى بنت عبدالرحمن الزدجالية

من هنا من أرض مجان القديمة تبدأ الرحلة، لتمخر عباب البحار شرقاً وغرباً وتحمل معها لواء حضارة عمادها الخير لكل البشر، بيئة بحرية مثالية في الجزء الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية فرضت على أهلها ارتياد البحر منذ الأزل، لتكون رواد بحر وتجارة وملاحة، فشهد لهم بذلك القاصي والداني منذ القرن الأول للميلاد.

وبإشراق نور الإسلام على أرض عُمان، حمل أبناؤها لواء الدعوة الإسلامية إلى كل البقاع التي ارتادتها سفنهم في رحلاتهم الطويلة والتي اتخذت مسارين مهمين هما:

- منطقة الساحل الشرقي لأفريقيا ومجاهل القارة.
- منطقة جنوب شرقي آسيا والشرق الأقصى، حيث عرفت ببلاد (نمان)، واشتهر منا ربابنة وبحارة أمثال:

(أبو عبيدة عبدالله بن القاسم العُماني (ق٨م)، الذي سبق رحلة سليمان التاجر بقرن من الزمان، ولعل أبرز هؤلاء التجار العُمانيين (الشيخ عبدالله الصحاري)، شخصية طويت في ذاكرة النسيان، ولعلنا نبرز في هذا المقام تلك الشخصية التي وردت في السجلات الصينية.

ينتمي شيخنا الصحاري إلى مدينة (صحار) العُمانية العريقة وعاصمة عُمان السياسية الأولى، كما أنها عاصمة التجارة العُمانية لأكثر من (١٧٠٠ سنة)، فقد ارتبطت صحار بعلاقات تجارية مع الصين وأهم المصادر الصينية التي تحدثت عنها:

- كتاب الطريق إلى البلدان الأجنبية عبر البحار، للكاتب الجغرافي الصيني (Chia -Tan) حيث ذكرت صحار باسم (muxun) كأحد الموانئ العربية الهامة.
- الجغرافي الصيني 805 - 785م (Kin -tan)، ذكر صحار باسم: (Wa - la)
- ذكرت باسم (موي) و(ووشيون)، وهي لفظة تقابل الاسم الساساني على عُمان (mazun).

لم تحدد مصادر التاريخ رحلة الشيخ عبدالله إلى الصين وتاريخ استقراره بها، بل



أرخها البعض في عهد أسرة (سونغ)، عندما استقرت العديد من الجماعات العربية المسلمة من التجار والعلماء على ساحل الصين الجنوبي وخاصة في كانتون) والتي أطلق عليها ابن بطوطة اسم (الخنساء).

لعل أبرز المصادر الصينية التي أشارت إلى استقرار الشيخ عبدالله في الصين:

- (chu-fan-chi) أي سجلات البلاد الأجنبية للكاتب الصيني (chou-ju-kua).
- كتاب موجز تسجيل الأمور الهامة المختلفة في عهد أسرة سون للكاتب سوشي.
- كتاب السجل المختصر لسهول التنين للكاتب الصيني (سوازي).
- كتاب تاريخ النظم الأساسية الدستورية لأسرة سونغ.

أجمعت المصادر السابقة التاريخية الصينية بأن الشيخ الصحاري المسمى (xin-ja-to-lu) عاش بمدينة كانتون، فكان تاجراً ثرياً حظي باحترام الإمبراطور والبلاط، اللذين لم يتدخلا في شئون تجارته إلى جانب توليه عدد من المناصب منها:

(رئيس حي الأجانب بمدينة -(guang-zhou) ضابط للهجرة - ممثلاً لخليفة المسلمين في الصين) وجاء منحه لقب (جنرال الأخلاق الطيبة) huai-hua في العاصمة كاي- فانغ عاصمة أسرة سونغ الشمالية في البلاط الإمبراطوري تتويجاً للمساهمة العربية في تنشيط حركة التجارة العربية مع الصين وإبراز دور التجار العرب في تطوير نظم الإدارة داخل الصين.

ظل في الصين عشرات السنين، بلغت خلالها ثروته آلاف المينات (المين = ألف قطعة نقدية) بينما بلغ الدخل السنوي للتجارة الخارجية لأسرة سونغ تلك الفترة مليوني مين فقط، في أكثر الفترات ازدهاراً، يفسّر لنا البروفسور الصيني (zhang-jun-ya) من جامعة بكين بقوله: إن هذا يؤكد على ثراء التجار العرب وعدم تدخل البلاط الإمبراطوري الصيني بتجارتهم).

تولّى عددا من المناصب الرفيعة.. ومنحه إمبراطور الصين لقب: جنرال الأخلاق الطيبة

والأغرب من ذلك بأن الشيخ الصحاري عرض على الإمبراطور الصيني (سون شين زوان) ترميم سور كانتون على نفقته الخاصة لكن الإمبراطور رفض ذلك، يضاف إلى هذا كله مساهماته الفعالة في شراء الأراضي وإنشاء المدارس لمواطني المنطقة لدفع مسيرة التعليم.

وبحلول عام (١٠٧٢م) أزف وقت الرحيل، فغادر الشيخ عبدالله الصين يقوده الحنين إلى وطنه الأم عُمان وبالتحديد مدينة صحار، فأهداه الإمبراطور حصاناً أبيض وطاقم سرج وزمام للخيل، ليرحل محملاً بذكريات جميلة عاشها في ربوع مدينة كانتون، أما ما حدث له بعد عودته إلى عُمان فمازال طي الكتمان بسبب غياب المصادر العُمانية التي تحدثت عن ذلك.

وقد اكتشف بصحار مؤخراً آثار تدل على العلاقات التجارية مع الصين مثل: قطع فخارية خزفية صينية تعود للفترة الساسانية، ويذكر بأن الخزف الصيني تم تصنيعه بصحار في القرن (٩ - ١٠م)، كما عثر على تمثال صيني لأسد بوذا يعود إلى القرن(١١-١٢م).

هكذا ساهم العُمانيون في إضفاء صبغة عُمانية عربية إسلامية على الثقافة الصينية، وستظل حقيقة جلية مفادها أن العُمانيين كانوا في يومٍ من الأيام رواد التجارة منذ عهود مبكّرة.

المراجع

- تشانغ زون يات: الاتصالات الودية المتبادلة بين الصين وعُمان عبر التاريخ، وزارة التراث القومي والثقافة، العدد (٢١)، ١٩٨٧م.
- د. جعفر كرار أحمد: العلاقات التاريخية بين شبه الجزيرة العربية والصين منذ ظهور الإسلام وحتى أوائل القرن العشرين، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية بالكويت، العدد (١٢)، السنة (٢٤)، ١٩٩٩م.
- الشاروني، في ربوع عُمان.
- وزارة التراث القومي والثقافة، دليل قلعة صحار، ١٩٩٥م.
- عبدالكريم الصباغ: عُمان وعُمانيون (تاريخ وانطباعات، ١٩٩٣م).

وتظلين الملجأ الأخير

سعيد بن محمد المكتومي

أحاول دوما أن أحب سواك ... وأجتث من قلبي جذور هواك

فأبحر مجدا في اضطراب خواطري ... وعاصفة الذكرى تشل حراكي

ولعنة أوهام تفت عزيمتي ... وصمت حزين منذر بهلاكي

وطيف شقي ينحت الحب يائسا ... بقلبي ويلهو في خضم ارتباكي

فأرسو سرابا يلهث الحزن خلفه ... على أثر قد خطه قدماك

وخوف من المجهول يدمي كآبتي ... وينهش أفكاري وهمس صداك

أسائل نفسا فيك حيرى وفي الورى ... وفي العاشق المجنون حين أتاك

وفي هذه الأخرى التي بين أضلعي ... أحقا سألقاها وأهوى سواك

فأهنأ في حب عفيف وطاهر ... بعيدا عن الماضي وزيف افتراك

وأحيا مع الصبح الجميل على الربى ... أغرد كالشحرور فوق أراك

أحملق في الأفق البعيد فلا أرى ... سوى شبح أعمى وعيني ملاك

وجارية شمطاء في حضن راهب ... وربات لهو عاكفات بواك

وشيطان شعر قابع منهك القوى ... على باب شحاذ يبيع صباك

وأبحث عن ذاتي وكنه وجودها ... فألقى حطاما مزقته يداك

فأجمع أشلائي وأدفن بعضها ... وأرمي بنفسي جثة في هواك



٥ مسائل في فقه الهجر

أيوب بن سليمان العيسري

أولاً: معنى الهجر في اللغة:

ضد الوصل، يقال: هجره يهجره هجراً وهجراناً صرمه أي قاطعه ومنه الحديث (لا هجرة بعد ثلاث). يريد به الهجر ضد الوصل.

ثانياً: الهجر وأنواعه:

اعلم أخي الكريم أن الهجر نوعان وهاك بيانهما:

(١) الهجر لحظ النفس:

والهجر لحظ النفس هو الهجر الذي لم يأمر الشارع به بل نهى الشارع عنه وهو لا يجوز أكثر من ثلاثة أيام كما في الحديث.

عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

(٢) الهجر الشرعي:

والهجر الشرعي هو عن الأعمال التي أمر الله بها ورسوله ولابد فيها من الإخلاص لله سبحانه وتعالى وأن تكون موافقة لشرع الله سبحانه.

والهجر الشرعي نوعان:

١- بمعنى ترك المنكرات.

٢- الهجر على وجه التأديب.

ثالثاً: الواجب على المسلم قبل الهجر:

إن الواجب على المسلم أن ينصح أخاه فيما ارتكبه من ذنب فإن تاب منه فهو المطلوب وإن لم يتب واستمر على معصيته هجره حتى يتوب منها إن كانت المصلحة في حقه أرجح، وإن لم يزدجر عنها وكانت المضرة في حقه أرجح من المصلحة لم يكن الهجر مشروعاً.

رابعاً: (الرفق عند القيام بالنصح)

وقد أرشدنا صلى الله عليه وسلم أن في أصل النصح الرفق فقال: (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)، وقال: (إن الله يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه) وقال: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيءٍ إلا شأنه).

خامساً: حرص المسلم على صلة إخوانه:

يجب على كل مسلم أن يحرص على تقوية روابط الأخوة بينه وبين إخوانه المؤمنين ليكون مجتمعهم مجتمعاً صالحاً يحرص كل واحد فيه على ما يحقق السعادة والخير للآخر فإذا ساء أحدهم للآخر لا يجوز له أن يبتعد عنه وأن يعاديه ويقاطعه لأن في هذه العداوة والقطيعة، إضعافاً لقوة المجتمع وتفريقاً للقلوب.

يجيب على أسئلتكم:
سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي

فتاوى خاصة جدا

- هل يجوز للزوجة إذا كانت حائضا أن تداعب ذكر زوجها بيدها حتى يقذف؟.
لا مانع من ذلك إن أراد الترويح عن نفسه والله أعلم.

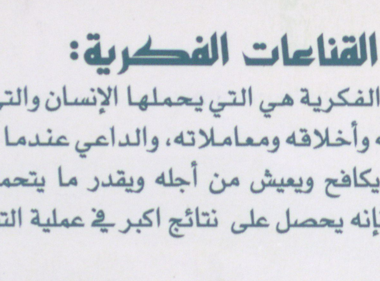
- ما حكم اغتسال الزوجين معا؟ وهل في ذلك أثر من السنة؟
لا مانع من ذلك، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنهما اغتسلا من إناء واحد، (أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة -رضي الله عنهم- أنها قالت: (كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد).

- هل يجوز تقبيل الرجل لزوجته في كامل جسدها ؟
نعم إلا الموضع الذي هو منطقة النجاسة والله أعلم.

- عن رجل عندما يجامع زوجته ويقضي حاجته منها تبقى هي لوقت طويل دون أن تقضي حاجتها منه وتحاول في هذه الحالة من إشباع رغبتها في أن تجعله يحتك بها بواسطة ركبته أو الضغط عليها بيده، فهل يجوز له في هذه الحالة اتباع من تطلبه منه لإشباع رغبتها؟
جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا جامع أحدكم أهله فلا يعجلها حتى تقضي شهوتها) وهو يعني أنه مأمور أن يواصل معها حركة الجماع بعد إنزاله حتى تنزل هي، وتنتهي شهوتها وفي اتباع هذا الإرشاد النبوي ما يغني عن أي وسيلة أخرى.. والله أعلم.

- هل يصح مص كل من الزوجين لسان بعضهما؟
لا مانع من ذلك والله أعلم.

- هل يجوز أن تتعرى المرأة أمام زوجها إن تطلب منها ذلك؟
لا يمنع أن يتعرى أي واحد من الزوجين أمام الآخر، وإنما يكره ذلك تنزيها لغير حاجة، ولا ينبغي للزوج أن يكره زوجته عليه لغير حاجة، وإن كان في ذلك إشباع رغبته منها فلا ينبغي لها أن تخالفه والله أعلم.



القناعات الفكرية:

القناعات الفكرية هي التي يحملها الإنسان والتي يعبر عنها بسلوكه وأخلاقه ومعاملاته، والداعي عندما يقتنع بالمبدأ الذي يكافح ويعيش من أجله ويقدر ما يتحمله من مشاق وتعب فإنه يحصل على نتائج اكبر في عملية التغيير.

قصيدة من درر

أغرى امرؤ يوما غلاما جاهلا — بنقوده حتى ينال به الوطر
قال ائتني بفؤاد أمك يا فتى — ولك الجواهر والدراهم والدرر
فمضى و أغرز خنجرا في صدرها — والقلب أخرجه وعاد على الأثر
لكنه من فرط سرعته هوى — فتدحرج القلب المعفر إذ عثر
ناداه قلب الأم وهو معفر — ولدي..حبيبي هل أصابك من ضرر
فكأن هذا الصوت رغم حنوه — غضب السماء على الوليد قد انهمر
فدرى فظيع خيانة لم يأتها — ولد سواه منذ تاريخ البشر
وارتد نحو القلب يغسله بما — فاضت به عيناه من سيل العبر
ويقول يا قلب انتقم مني ولا — تغفر فإن جريمتي لا تغتفر
واستل خنجره ليطعن صدره — حنقا و يبقى عبرة لمن اعتبر
ناداه قلب الأم قف ولدي ولا — تطعن فؤادي مرتين على الأثر

بناء الشخصية

البناء والتغيير

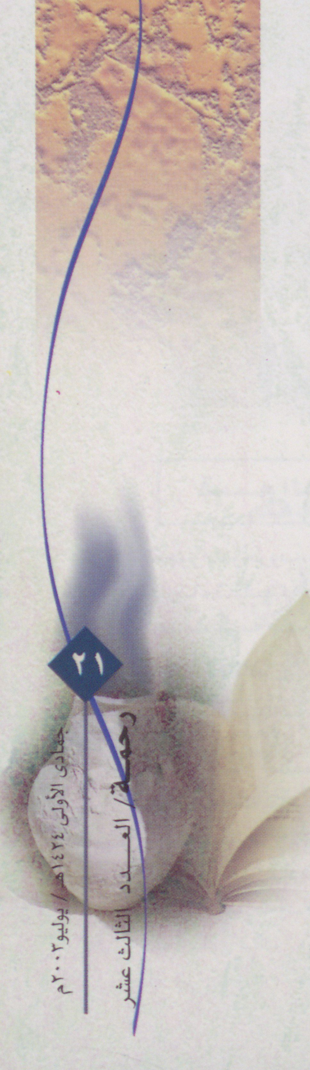
لكل إنسان ملامح شخصية يتميز بها عن الآخرين سواء كانت قوية أو ضعيفة وهذه الشخصية قد عنى بها الإسلام عندما حث أولا عند اختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة لأنهما هما اللذان ينجبان الأبناء ويؤثران على أبناءهما بسلولكهما.

فالداعية الناجح إنما ينجح بسلوكه وشخصيته التي يعرفها الناس وكيفية تكوينه وتنشئته وهو طفل فالبداية تكون من هنا.

فالداعية عندما يدعو يكون على قناعة تامة بما يدعو إليه إذ أنه يجب أن يدعو بمنهج عقلي، بالحجة والبرهان الواضح، ويستطيع أن يغير الناس ويقنعهم بمبادئه إذا سلك هذا المنهج وعليه كذلك أن يحترم أقوال من يدعوهم.

أما إذا سار على منهج الترقيع والتجميل، يرقع من هنا ويهتم بالمظاهر، ولا يبنى الناس على منهج قوي وحجة قاطعة، واتجه إلى الاتجاه العاطفي فقط، فإنه سيهدم ما بنى.

ويجب على الداعي أن يهتم أولا ببناء شخصيته وذلك بتأنيب ضميره إذا ارتكب شيئا وأن يكثر من التدبر في آيات القرآن الكريم، ومن ثم يستطيع بناء غيره وأهمهم أسرته ومجتمعه.





تفجيرات إرهابية داخل الأسرة !!

قسم الدراسات

تفجيرات وحروب.. قاذفات صواريخ تجوب السماء.. أبرياء تذهب دماؤهم هدرا كدماء العصافير.. أحداث أليمة تقفز إلى السمع والبصر كلما رجع الإنسان بصره في القنوات الفضائية .. مشاهد مؤلمة لمجازر هنا.. وقتلى هناك.. وجثث متفحمة تحت الأبنية المتهدمة..

قاموس صار استعماله لغة ثانية بجانب لغتنا.. وأدبا له رواده ومتابعوه.. وصفة تلاحق الإنسان أينما حل ..كي لا يعد من الجهلة الذين لا يتابعون أخبار أمته.. فهل كان هذا (إرهابا) آخر على العقل الإسلامي.. تمارسه قنوات إعلامية عن قصد وعن غير قصد؟ ربما يكون ذلك؟ وربما لن تجد له تفسيرا لأن الغمة لما تبرح سماء منطقتنا بعد!

ولكن الذي نعرفه حقا أن الأحداث الأخيرة التي نتابعها على القنوات الفضائية صباح مساء تبعث على الاستياء والحزن، وتزيد من وتيرة الأمراض النفسية والعصبية، وتجعل المجتمع في حالة طوارئ وغضب واحتقان.. وتلك آثار تكفل ببيانها متخصصون في علم السلوك الاجتماعي، ونشرت بعض التقارير عنها..

ولكن ثمة أثر آخر قل من يتحدث عنه، وهو تأثير هذه الأخبار والمتابعات السياسية على العلاقات الاجتماعية والزوجية..

فكيف يحدث ذلك؟

إن تسمر المشاهدين على قنوات الأخبار ساعات طويلة، وارتباطهم الذهني والعقلي بكل دقائق

الأحداث وتفاصيلها، تجعلهم يبتعدون عن الحياة الاجتماعية العامة، ويقللون من الزيارات، ويصابون بالاكتئاب والصدمات النفسية والإحباط.. وهذا بلا شك مؤشر على توتر العلاقات الاجتماعية، واتجاهها نحو طريق عاقبته سيئة، وخاصة في مثل مجتمعاتنا الإسلامية، ذات الارتباط الاجتماعي الوثيق، والصلات العائلية القوية، والترابط بين فئات المجتمع..

ما زلنا نذكر ليالي القصف على العراق كيف خلت الشوارع من المارة، وتهافت من لا يملك (دشا) على شراء واحد منها ليتابع الأخبار عن كثب، ومن لم يستطع اتصل بجاره أو صديقه ليحل عليه متابعا قناته الفضائية، كما لا ننسى حالات التشنج والغضب التي سادت كبار السن، وأثرت في نفوسهم لدرجة البكاء، ناهيكم عن تأثير ذلك على هيجان عاطفة الشباب والمراهقين فخرج بعضهم في مظاهرات صاخبة، وأزمع قلة منهم إلى الذهاب سرا للقتال والنصرة، تاركين خلفهم آباء وأمهات لا يعلمون عن ولدهم شروى نقير من الأثر ..

أما على صعيد العلاقات الزوجية فقد أثبتت التقارير التي توردها وسائل الإعلام المختلفة بأن نسب الخصومات بين الزوجين في ارتفاع منذ بدء أحداث سبتمبر، وأن الفتور كان سمة بارزة في تلك العلاقات، وقد قالت إحدى النساء بأن زوجها كسر جهاز التلفاز ثلاث مرات بسبب ما يسمع من أخبار سيئة عن العالم الإسلامي..

وأخرى كانت لا ترى زوجها على فراش الزوجية لانهماكه في متابعات الأخبار عبر الإنترنت مرة وعلى الفضائيات مرة..وهكذا إلى أن يأتيه النوم على مقاعد غرفة الجلوس..وهذا زوج متأثر جدا لأن زوجته كلما اقترب منها طالبا بغيته ذكرته بأطفال العراق وفلسطين وبدأت تسكب من دموعها الحرى أمام زوجها .. فما عساه أن يفعل!!

وأولئك أطفال أبرياء كانوا يمرحون ويلهون بجانب أبيهم، فإذا به ينزل عليهم ضربا وتقريعا لأنه لم يتحمل رؤية (سقوط العراق) بيد (العلوج) و(الطراطير)!!

ولكم أن تتصوروا (الكلمات العذبة) بين الزوجين في (غرفة النوم) بعد جلسة استماع طويلة لأخبار (الجزيرة) و(العربية) و(أبو ظبي).. ناهيك عن ال(بي بي سي) و(سي أن أن)..

وبعد:

فإن هذا الكم المتراكم من المتابعات يؤثر بلا شك على عقلية الإنسان ومنهج تفكيره، ويؤثر بالتبع على سلوكه وتصرفاته مع من حوله من البشر، ولئن لم يظهر ذلك في حينه فحتما ستكون له تأثيراته المستقبلية، مما يجعلنا نرتب بعض أوراقنا من جديد، ونتابع أطفالنا الذين يتسمرون معنا في تلك المتابعات لنحميهم من أمراض قد تجعل منهم يوما ما أناسا لا يملكون أنفسهم، ولا يعرفون من الحقيقة إلاَّ وجها واحدا فحسب.

نصائح لمتابعي الأخبار:

- تذكر أن ما تعرضه لك القنوات الإخبارية لا يمثل الحقيقة المطلقة أبدا، فكم خبر أذيع ثم تبين خطأه.

- من حق نفسك عليك أن تعاملها برفق ورحمة، وألا تحمل نفسك وعاطفتك ما لا تتحمل.

- أهلك وأبناؤك لا ذنب لهم فيما يحدث من مآسي حول العالم، فعاملهم بلطفك المعهود، وكن ودودا معهم في كل حين.

- جنب أطفالك الصغار مشاهد لا ينبغي لهم رؤيتها كالأموات والجثث المتفحمة والأشلاء والدماء، فنفوسهم الصغيرة تتأثر بذلك سلبيا.

- اجعل قول الرسول صلى الله عليه وسلم نصب عينيك دائما:

(لا تغضب)، (لا تغضب)، (لا تغضب).

أيها الأزواج:

إذا كان الأمر كذلك، فمتى سنعمل على السيطرة على (تفجيرات الأسرة) لئلا تتكرر هذه الهجمات في المستقبل على يد (إرهابيين) يخططون لها منذ زمن بعيد؟



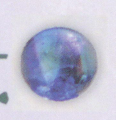
اسألي المجربة



قسم الدراسات

يسرنا تلقي تجاربكن على عنوان المجلة أو بريدها الإلكتروني

-- عند صنع المخللات ضعي أعلى زجاجة المخلل قبل إغلاقها قدراً من زيت الزيتون وذلك ليحميه من العفن.. ويمكن وضع أي زيت طعام.



-- إذا أردت أن تضفي على الأبواب المصنوعة من الخشب البنيّ لمعاناً براقاً جذاباً فما عليك إلا أن تضعي ثلاث ملاعق من الزيت وخلطها بنفس المقدار من الخل ثم ادعكي الأبواب بقطعة من القماش المبللة بهذا الخليط.

-- للتخلص من رائحة الثوم في الفم عليك بأكل كمية من الجوز الطازج.



-- رطّبي بقع الصدأ (على الأقمشة) بالخل واغمريها بالملح وضعيها في الشمس وكرري العملية فيزول الصدأ.

-- يضاف قليل من الملح في الماء الذي يغسل به القماش الملون فتبقى ألوانه محفوظة.



-- لإزالة أية روائح غير مرغوب فيها في الثلاجة احرصي على وضع قطعة من الفحم على ركن من أركان الأرفف.

-- إذا غسلت الأقدام وكانت الأقدام متورمة أو ملأى بالحبوب.. بالملح المذوب في ماء فاتر مع قليل من الجليسرين يزول الورم ويساعد على الشفاء من الحبوب.



-- استعملي لتنظيف الحمامات المنظفات السائلة بدلاً من مسحوق (البودرة) لتبقى اللمعة أكبر فترة ممكنة.



-- للاحتفاظ بالبصل أطول فترة ممكنة يمكنك تقطيعه لأربعة أجزاء صغيرة بواسطة السكين.

إعداد: أسماء بنت محمد المعمرية



كيف تصنعين عين الجمل؟

تعتبر (عين الجمل) من المأكولات المحببة إلى النفس، والتي تقدم إلى الضيوف وفي وقت الوجبات الرئيسة وخاصة في وقت العشاء، وسميت بهذا الاسم لشبهها بعيون الجمل الواسعة والجميلة، ولصنع هذه الوجبة ها هي الطريقة:

المقادير:

- عدد (٣) حبات بطاطا متوسطة الحجم.
- بودرة حليب مقدار (٢) كوب.
- زيت.
- بيضتان.
- شيرة (لمعرفة كيفية صنعها يرجع للعدد الماضي).
- ملعقة ونصف من بكينج باودر.

الطريقة:

نبدأ باسم الله الرحمن الرحيم.
ثم نسلق البطاطا ونزيل القشرة منها.
ثم تقوم بهرس البطاطا جيدا.
نضيف على العجين البيض وقليلا من الزيت وملعقة ونصف من بكينج باودر ونخلط العجينة جيدا.
وبعد ذلك نضيف الحليب الجاف حتى يتماسك العجين.
ثم نبدأ بتشكيل العجين بكرات صغيرة بحجم عين الجمل.
ثم يقلى في الزيت على نار هادئة.
وتسكب الشيرة لحبات (عين الجمل).
وبالهناء والشفاء.

عبر عصور الإسلام برزت في الأدب النسائي منارات شامخة، لا يمكن لمنصف أن يتجاهل عطاءها المتدفق، ودورها الفاعل في بناء صرح الأدب الملتزم، وما السيدة عائشة والخنساء والبلجاء الخزامية ومريم زوج أبي حمزة الشاري وفارعة بنت الطريف إلاَّ نماذج يسيرة على ذلك.

وإن نساء المسلمين اليوم وهي تتفيأ ظلال صحوة راشدة ومسيرة موفقة لبحاجة إلى أدب ملتزم يوظف في خدمة الدعوة وييسر سبل انتشارها.

ومع أن ساحة الأدب الإسلامي تشهد باستمرار تزايدا كميا في أعداد الأديبات من مثل حميدة قطب ويمان السباعي وجهاد الرجبي وغيرهن إلاَّ أن المتلقين يطمعون بالمزيد.

وإنه لحلم أن تشرق شمس الغد عن عالم من الأدب النسائي الراقي؛ الذي يتخذ من الكلمة الطيبة سبيلا لنشر دين الله الذي ارتضاه لعباده، ليثبت للجميع أن الأديبة المسلمة كالغيث حيثما وقع نفع.

فهل سنسعى..؟

محبتكم



كيف نحب أبناءنا ؟



شريط سمعي

لقـــاء مع الـدكتور
مصطفـى أبو سعـد
استشاري المهارات الذاتية

- هل أنت متأكد من أنك تحب ابنك؟
- هل صرح ابنك يوما ما بأنك تحبه؟
- لماذا لا تعلم ابنك كيف يقول لا؟
- هل أدركت مدى أهمية المحبة؟
- هل تعبر لابنك عن المحبة؟
- ماهي أفضل طريقة للحوار مع الابن؟

- قصص واقعية
- مقياس علمي للمحبة
- وسائل علمية للتعامل مع الابناء
- خلاصة وافية للنظريات التربوية

إنتاج:



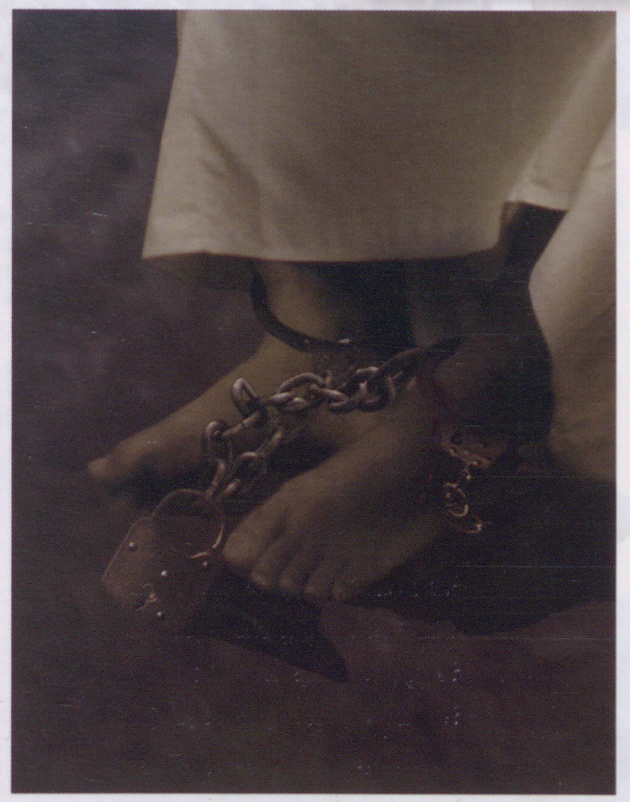
شركة المعالم للإعلام والنشر

إنشـاد: أبو المهنـد العمـيري

قراءة التعليق: هلال بن سالم الهلالي









إنتـاج: المعـالم للإعـلام والنشـر

E-MAIL; almaalem@omantel.net.om